

وَيَقْبَلُونَ الشَّارِئَاتِ شَتَّى وَعَلَى الْأَجَابِ وَأَخْرَانَاهُ وَدَعَوْنَا الْقَوْمَ وَأَخْلَوْا  
وَقُوَادِرَ صَارَ مِثْلَهُ وَضَعُورِ الْقَوْمِ تَرَجَّلُوا وَخَلَّتْ مِنْهُمْ مَنَازِلُنَا  
رَحَلُوا أَحْبَابُنَا سَحَابًا وَنَسُوا لِلرَّبِّهِمُ وَالْوَطَانَ وَقِيلَ بَشِيرٌ لِقَوْمِنَا  
وَعِيُونَ تَشْتَبِهُ الْوَسْنَاءَ سَهَرَتْ عَيْنَ الْجَلِيمِ وَأَبْكَسَانِمْ فَرَقَمُوهُ  
وَعَلَى قَلْبِ بِنَارِهِمْ فَتَرَى بِلَدِّهِمْ حُجْمَانَهُ يَلْحَدَاتُ الْعَيْسِ مَا لَكُمْ  
أَحْمَلُوا خَلْفَ ضَمْعِنَمُوهُ فَإِنَّا الْمَضْرُؤُ لَجَلِيمُ نَفْسِي الْأَيَّامِ تَوْصِلُنَا  
سَكَنُوا الْحَادِي وَالْحَفْرِي وَحَدَاهُمْ حَادِي السَّفَرِ وَمَنَازِلَهُمْ عَدَّتْ قَفْرِي  
وَحِينِ الْبُيُوتِ بِفَجْعَانَهُ يَا إِلَهَ الْيَوْمِ مَبِيتُنَا مِنْ عَذَابِ التَّارِخِضْنَا  
بِحَرْمَةِ الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا فَإِلَى الْجَنَّاتِ أَدْخَلْنَا وَصَلَوَاتُ اللَّهِ مَا  
طَلَبَهُ كَوْكَبٌ وَالْبَرْقُ مَالِعٌ عَلَى أُنْبِي نُوْرُهُ سَطَعَ فَمَدَّ الْأَكْوَانَ  
الْوَطَانَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا مَلَايِكَةَ افْتَحُوا لِي بَابَ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى  
سَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ وَبَشِّرُوا بِمَنْعِ الْأَرْضِ فَإِنَّا  
الْمَكْنُونُ قَدَّرَ بِظُهُورِهِ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قَالَ وَتَمَّ نَبِيُّ

صلى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَلَّبُ عَلَى أَيَادِي ذَايَاتِ الْكِرَامِ وَيَتَقَدَّمُ  
بِطَعَامِ الْأَنْهَامِ حَتَّى يَخْرُجَ مُوسِمَ السَّمَادَةِ بِأَفْرَاحِ الْوَالِدَةِ نَادِي  
شَاوِيشَ مَمْلُوكَةٍ فِي الْأَكْوَانِ وَأَدْنَى مَوْدِنَ نَبُوْتِهِ فِي الْأَنْسِ  
وَلِحَابِ قَيْلٍ يَا مَعْشَرَ النَّبِيِّينَ الْخَالِقِينَ قَدَّرَ بِظُهُورِ سَيِّدِ الْمُرْ  
سَلِينَ قَالَتْ أَمْسَتْ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي وَوَلَدَتِي كُنْتُ فِي مَنَازِلِي  
وَحِيدَةً فَرِيدَةً فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ فِي الطَّلُقِ وَلَمْ يَعْلَمْ  
بِي أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ ثُمَّ سَمِعْتُ وَجِبَةً عَظِيمَةً خَفَقَتْ لَهَا فَوَادِي  
وَعَابَ عَنِّي رَشْدِي فَرَفَعْتُ بَصْرِي إِلَى السَّمَاءِ وَإِذَا بَدِئُ بِسَاجِدِ  
أَخْضَرَ قَدَمًا مَلَأَ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَرَأَيْتُ رِجَالًا فِي الْهَوَى  
يَأْبَسُهُمُ الْبَارِقُ مِنْ فِضَّةٍ فَبَيْنَمَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا  
يَقُولُ إِذَا وَضِعَ أَحْفُوهُ عَنِ الْعَيْنِ التَّاطُرِينَ وَأَكْفُوهُ فَهُوَ  
حَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ نَسَاءً طَوَالَ حَبِيبَتِهِمْ مِنْ  
بِنَاتِ بَنِي عَبْدِ مَنَاوَةَ فَقُلْتُ لَهُنَّ كَيْفَ عَلِمْتُنَّ بِبِقِيَّتِي وَخَالِي